أخبار قصيرة

صنعاء: ترسانة اليمن العسكرية استعادت زخمها

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحوثي، الجمعة، أنّ الترسانة العسكرية للقوات المسلحة اليمنية "استعادت زخمها وهي على المنصات تنتظر أوامر القيادة والأهداف محدّدة".
وجدّد الحوثي موقف اليمن الداعم لفلسطين، متوعّداً الولايات المتحدة بأنّها "سترى من القوة اليمنية ما لم تختبره بالأمس"، وذلك خلال المسيرة الحاشدة في صعدة، دعماً للمقاومة والشعب الفلسطينيين، تحت عنوان "على الوعد مع غزة.. ضدّ التهجير وضدّ كلّ المؤامرات".
كذلك، توجّه الحوثي إلى الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مؤكّداً أنّ "قوة بلاده العسكرية وما دعم به الاحتلال الصهيوني لن يدفع بالشعب الفلسطيني إلى ترك أرضه".

بري: إذا بقي الاحتلال في لبنان فالأيام بيننا

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن الأميركيين أبلغوه بأن الاحتلال الصهيوني سينسحب من القرى التي لا يزال يحتلها في ١٨ شباط، لكنه سيبقى في خمس نقاط، مشدداً على أنه أبلغهم، باسمه وباسم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، الرفض المطلق لهذا الأمر.
وشدد بري، في دردشة مع الإعلاميين، على أنه رفض الحديث عن أي مهلة لتمديد فترة الانسحاب، معتبراً أن من مسؤولية الأميركيين فرض تنفيذ الانسحاب الكامل، وإلا فسيكونون قد تسببوا بأكبر نكسة للحكومة اللبنانية.
وأضاف بري: "إذا بقي الاحتلال، فالأيام بيننا، وهذه مسؤولية الدولة اللبنانية".
وأكد رئيس مجلس النواب أن "حزب الله يلتزم بشكل كامل، ولكن استمرار الاحتلال يعني أن الصهيوني سيمارس حرية الحركة والعدوان داخل الأراضي اللبنانية، وهذا أمر مرفوض تماماً".

تحذير من أزمة "غير مسبوقة" بالسودان

وصف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، الجمعة، الوضع الإنساني في السودان بأنه يائس ويتطلب تدخلاً عاجلاً، بالموازاة مع دعوات أممية لوقف القتال ودق ناقوس الخطر بفعل الأزمة الإنسانية "غير المسبوقة" التي يشهدها السودانيون.
وقال فكي في أديس أبابا حيث تعقد قمة طارئة لمجلس السلم والأمن الأفريقي على مستوى رؤساء الدول والحكومات لبحث التطورات في السودان، إن الشعب السوداني يستحق العيش بسلام دون تدخلات خارجية. وأضاف أن استمرار الصراع في السودان يُعد أحد أعظم الإخفاقات الأخلاقية والسياسية في العصر الحالي.
كما أكد فكي أنّ وقف إطلاق النار هو الخطوة الأولى نحو حوار سياسي شامل وإعادة بناء النظام الدستوري، داعياً إلى وقف إطلاق النار "فوراً ودون شروط" في السودان.

بمشاركة حشود مليونية من جميع أنحاء العالم

إحياء ذكرى ولادة الإمام المهدي(عج) في كربلاء المقدسة

أحيت حشود مليونية من المؤمنين ليلة النصف من شهر شعبان المعظم، ذكرى ولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بمدينة كربلاء المقدسة، في رحاب مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام، ومقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
ومنذ ساعات النهار وامتداداً إلى ساعات ليل الخميس حتى صباح الجمعة، غصت العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان، وكلّ شوارع وأزقة مدينة كربلاء المقدسة بملايين الزائرين القادمين من مختلف مدن ومحافظات البلاد، فضلاً عن الزوار الأجانب من دول إسلامية وغير إسلامية مختلفة، لإحياء ليلة النصف من شهر شعبان هذه المناسبة التي يترقبها المؤمنون باعتبارها من أعظم المناسبات الدينية.
ولم تشهد أجواء الزيارة أي خروقات أمنية، لا في كربلاء ولا في المدن الأخرى التي شهدت هي الأخرى مظاهر إحياء واسعة لهذه المناسبة، التي تعد واحدة من أبرز المناسبات الدينية التي يحييها ملايين الناس بالطقوس العبادية المختلفة عند مرقد الإمام الحسين عليه السلام والمراقد الدينية الأخرى في النجف الأشرف والكاظمية المقدسة وسامراء المقدسة، وغيرها.

رفع وتيرة الخدمات

وقد وضعت الجهات الحكومية المعنية خططاً أمنية وخدمية شاملة لإنجاح الزيارة وتأمين أفضل الظروف للزائرين، اشتركت فيها وزارات الداخلية والدفاع والصحة والنقل، والحشد الشعبي، وجهاز الأمن الوطني، وجهاز مكافحة الإرهاب، وعدد من الحكومات المحلية، وإدارات العتبات الدينية المقدسة. وحققت تلك الخطط نجاحاً متميّزاً، بحسب ما أكد المسؤولون الحكوميون.
وشهدت المدينة المقدسة استنفاراً أمنياً واسعاً حيث انتشرت القوات الأمنية عند مداخل كربلاء وشوارعها الرئيسية مع تفعيل خطط التفتيش والمراقبة فضلاً عن تعزيز الإجراءات الصحية والخدمية لضمان راحة الوافدين.
وكانت معظم الحكومات المحلية للمحافظات العراقية - وتحديداً محافظات الجنوب والفرات الأوسط – قد أعلنت تعطيل الدوام الرسمي فيها ليوم الخميس، لإتاحة الفرصة للمؤمنين للمشاركة في إحياء ذكرى ولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
ولم تقتصر مظاهر إحياء المناسبة على المراقد الدينية وعلى أداء الطقوس العبادية فحسب، بل أن مظاهر البهجة والفرح والسرور وتوزيع الحلوى والمأكولات المختلفة، عمّت مختلف المدن والمناطق في العراق، بحيث رسمت صورة مبهرة، عكست تمسّك المؤمنين بنهج أهل البيت عليهم السلام.
مشهد آخر أضفى روحانية خاصة على المناسبة تمثل بإيقاد الشموع في أرجاء المدينة حيث اعتادت العوائل على إشعال الآلاف منها في تقليد سنوي يعكس مظاهر الفرح والبهجة بولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

دمار واسع وحصار ونزوح مستمر

العدو الصهيوني يصعّد عدوانه على الضفة.. والمقاومة تتصدى

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الجمعة حملتها العسكرية في مدن الضفة الغربية، وشنت هجمات عنيفة على مخيم جنين وألقت مسيّرة صهيونية قنابل على منازل الفلسطينيين. في المقابل، أعلنت المقاومة الفلسطينية تصديها للاحتلال، مستهدفة قواته في مخيم عسكر شرقي نابلس، في الوقت ذاته أعلنت المقاومة أنها نفذت كميناً بقوة راجلة للاحتلال في مخيم طولكرم.
كذلك، شهدت مدينة نابلس مواجهات مسلحة ضارية مع مقاومين فلسطينيين. في غضون ذلك استشهد شاب فلسطيني عقب تنفيذه عملية دهس ضد جنود الاحتلال قرب حاجز حوارة قرب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية. ونفذ المقاوم الفلسطيني عملية الدهس في قاعدة عسكرية، حيث استهدف جنود الاحتلال المتواجدين في القاعدة. وفي اليوم الـ٢٧ من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، شددت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على ضرورة البدء الفوري لمفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وحمّلت الكيان الصهيوني مسؤولية أي تأخير.
بدوره أكد البرلمان العربي، على دعمه ومساندته للموقف العربي والمصري في إعادة إعمار قطاع غزة، ورفضه القاطع لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه في غزة والضفة.

تصعيد في التفاصيل

في التفاصيل، دفعت قوات الاحتلال الصهيوني، ليلة الخميس ـ الجمعة، تعزيزات عسكرية نحو مدينة طولكرم في الضفة الغربية ومخيميها وسط تحليق مكثّف لطيران الاستطلاع. ودهمت قوات الاحتلال عدداً من المنازل في الحيّين الغربي والشرقي، ومحيط كراج فرعون والمسجد القديم، وخرّبت محتوياتها، ودقّقت في هويات الأهالي، وأخضعتهم للتحقيق الميداني، واعتقلت شابين.
وبعد منتصف الليل، انتشر جنود الاحتلال بشكل مكثّف في شوارع المدينة، وتحديداً وسط السوق وفي شارع دوّار العليمي، وسط عمليات تفتيش وتمشيط واسعة. واقتحمت آليات الاحتلال ضاحية ذنابة شرق طولكرم، وجابت شوارعها وأحياءها، ودهمت عدداً من المنازل وفتّشتها، وأخضعت السكان للتحقيق الميداني. كذلك، أطلقت قوات الاحتلال الرصاص والقنابل الصوتية على المواطنين من مخيمي طولكرم ونور شمس أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم، واحتجزت عدداً منهم، وأبلغت العائلات بأنهم ممنوعون من العودة حتى إشعار آخر، في ظل الحصار المشدّد وانقطاع الكهرباء والمياه. وما زالت قوات الاحتلال تستولي على مبانٍ سكنية في الحي الشرقي وتحولّها إلى ثكنات عسكرية، تحديداً القريبة من مخيم طولكرم، وسط حصار مشدّد. كما تواصل قوات الاحتلال حصارها لمخيمي طولكرم ونور شمس وتحويلهما إلى منطقة عسكرية. يذكر أنّ العدوان الصهيوني على مدينة طولكرم ومخيمها دخل يومه الـ١٩، فيما دخل العدوان على مخيم نور شمس يومه السادس.

توسع العدوان

وفي جنين، يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه على المدينة ومخيمها لليوم الـ٢٥ على التوالي، وسط دمار واسع في البنية التحتية والممتلكات.
وقالت مصادر محلية لوكالة "وفا" الفلسطينية أنّ العدوان المستمر على مخيم جنين أجبر ٢٠ ألف مواطن على النزوح، مشيرة إلى أنّ ٤٧٠ منشأة ومنزلاً تعرّضت للدمار الكلي أو الجزئي من جراء القصف والتدمير المستمر. ولفتت إلى أن قوات الاحتلال تمنع وصول المياه إلى ٤ مستشفيات رئيسية، ما يحرم ٣٥٪ من أهالي مدينة جنين من المياه، ويزيد معاناة الأهالي، ويجعلهم عرضة لكارثة صحية.
وأكدت المصادر أنّ الاحتلال اعتقل ١٢٠ مواطناً من جنين ومخيمها، وأخضع العشرات للتحقيق الميداني، فيما نفّذ ١٥٣ عملية دهم للمنازل و١٤ عملية قصف جوي، ما أدّى إلى أضرار جسيمة في البنية التحتية والأحياء السكنية.
وكما هو حال مخيمي طولكرم، يعاني أهالي جنين ومخيمها انقطاعاً كاملاً للمياه والكهرباء، ونقصاً حاداً في الطعام والاحتياجات الأساسية. وصباح الجمعة، اقتحمت آليات الاحتلال بلدة جبع جنوب مدينة جنين. وكان فلسطينيان أصيبا بعد تعرّضهما للضرب من قبل قوات الاحتلال على حاجز الجلمة العسكري شمال جنين، وقصفت قوات الاحتلال مركبة في الحيّ الشرقي من مدينة جنين من دون أن يُبلّغ عن وقوع إصابات. وأخطرت قوات الاحتلال عائلة الشهيدين همام والحارث حشّاش بهدم منزلها خلال ٧٢ ساعة. وكان الاحتلال هدم أجزاء من المنزل وأحرقه بعد محاصرة الشهيدين واستهدافهما بداخله في تموز/يوليو ٢٠٢٤. ومنذ يومين، يشهد المخيم إلقاء قنابل من طائرات مسيّرة في ساعات الفجر الأولى في منطقة الساحة وأحياء أخرى. يأتي ذلك في وقت ذكرت فيه وسائل إعلام العدو أن جيش الاحتلال "يدرس إنشاء مواقع عسكرية دائمة في مخيم جنين، لإحكام السيطرة على المنطقة"، وهو ما يعكس توجهاً لتغيير الجغرافيا والديمغرافيا في المخيمات الفلسطينية.

استشهاد فلسطيني عقب تنفيذه عملية دهس بقاعدة عسكرية للاحتلال قرب نابلس

حماس تشدد على ضرورة البدء الفوري لمفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى

البرلمان العربي: ندعم إعادة إعمار غزة ونرفض دعوات التهجير

هذا ونشرت وسائل إعلام فلسطينية مشاهد من اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني مساكن طلاب جامعة النجاح بمدينة نابلس فجر الجمعة.

تصدي المقاومة

بموازاة ذلك تصدى مقاومون فلسطينيون، فجر الجمعة، لاقتحامات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية، مستهدفين آليات "جيش" الاحتلال بعبوةٍ ناسفة محلية الصنع في محيط مخيم عسكر القديم في مدينة نابلس في الضفة. وأفادت وسائل إعلام محلية أن "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قالت أنّ مقاتليها في سرية عسكر يخوضون معارك ضارية مع قوات الاحتلال، ويستهدفون آليات العدو برشقات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة، محققين إصاباتٍ مؤكدة. واستهدف مقاومون قوات الاحتلال بعبوة ناسفة خلال الاشتباكات العنيفة في بلدة عرابة، الواقعة جنوب غرب جنين.
من جهتها أعلنت كتيبة نابلس التابعة لسرايا القدس استهداف قوات الاحتلال بالرصاص والعبوات الناسفة، بينما أكدت كتائب شهداء الأقصى خوض معارك شرسة مع قوات العدو. وشهدت منطقة رفيديا في نابلس عمليات دهم للمنازل والشقق السكنية، وسط إطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الغاز. ومنذ ٢١ يناير/كانون الثاني الماضي يواصل جيش العدو أوسع عملياته ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في محافظات الضفة الغربية، مخلفاً دماراً كبيراً ومناطق غير صالحة للسكن وعشرات آلاف النازحين.

استشهاد فلسطيني

من جهة أخرى استشهد شاب فلسطيني عقب تنفيذه عملية دهس ضد جنود الاحتلال قرب حاجز حوارة قرب مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية. ونفذ المقاوم الفلسطيني عملية الدهس في قاعدة عسكرية، حيث استهدف جنود الاحتلال المتواجدين في القاعدة. وعقب تنفيذ العملية، انتشرت قوات الاحتلال بكثافة في المكان، وأجرت عمليات بحث وتمشيط. وتواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، ضمن معركة طوفان الأقصى، ووثق ٢٧ عملاً مقاوماً ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. وأفاد مركز معلومات فلسطين "معطى" أن عمليات المقاومة تضمنت ٩ عمليات إطلاق نار واشتباكات مسلحة، وتفجير عبوة ناسفة، وإلقاء زجاجات حارقة، واندلاع مواجهات وإلقاء حجارة في ١٥ نقطة بالضفة، وخروج مظاهرات شعبية منددة بجرائم الاحتلال. واعترف الاحتلال بإصابة جندي خلال الاشتباكات المسلحة العنيفة والمستمرة، في مخيمي نور شمس وطولكرم. وفي حادثة أخرى، قالت القناة ١٢ الصهيونية أن شخصاً طُعن في مستوطنة "جان نير" شمالي جنين بشمال الضفة الغربية، في حين فرّ المنفذ وطلبت السلطات الصهيونية من السكان التزام منازلهم.

رفض الاحتلال

في السياق باركت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) العملية التي وقعت قرب حاجز حوارة في نابلس، وقالت أنها "عمل بطولي جديد يأتي في سياق الرد على جرائم الاحتلال ومستوطنيه المتصاعدة بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، والقدس المحتلة، وقطاع غزة".
وأكدت حماس في بيان أن "جرائم الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني، من اقتحاماتٍ واعتداءاتٍ على المقدسات، ومخططات الضم والتهجير، لن تحصد سوى مزيد من العمليات البطولية والرد بكل الوسائل المتاحة". ودعت الشعب الفلسطيني ومقاومته إلى مواصلة التصعيد والانتفاض في وجه الاحتلال ومستوطنيه في كل مكان من أرض فلسطين "لإفشال مخططاته الخبيثة".

البرلمان العربي

من جانب آخر أكد محمد بن أحمد اليماحي رئيس البرلمان العربي، على دعم البرلمان ومساندته للموقف العربي والمصري في إعادة إعمار قطاع غزة، ورفضه القاطع لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه في غزة والضفة الغربية. كما أكد على أهمية تنفيذ عملية شاملة لإعادة الإعمار في قطاع غزة في أقرب وقت ممكن، وبشكل يضمن بقاء الفلسطينيين على أرضهم، خاصة في ضوء ما أظهره الشعب الفلسطيني من صمود وتشبث كامل بأرضه. وشدد اليماحي، على ضرورة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بكامل مراحله وبنوده، واستدامة وقف إطلاق النار، بما يضمن نفاذ الدعم الإنساني إلى جميع أنحاء قطاع غزة وإزالة جميع العقبات أمام دخول المساعدات. وأعرب عن رفضه التام لأي محاولات لتقسيم قطاع غزة، وضرورة انسحاب قوات كيان الاحتلال بالكامل، والعمل على تمكين السلطة الفلسطينية لتولي مهامها في قطاع غزة باعتباره جزءاً من الأرض الفلسطينية المحتلة إلى جانب الضفة الغربية والقدس.